

480 حدثونا عن محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم للإمام

ابن باز

عبدالعزیز بن باز

سماحة الشيخ خير الجزاء على هذا التعليق المبارك ايها الاحبة ندعوكم الاسبوع القادم الى ندوة بعنوان النفاق وانواعه وخطره وحكمه كذلك في الاسبوع القادم بعد صلاة المغرب في هذا المكان - [00:00:00](#)

تفضل بالقاء كل من اصحاب الفضيلة المشايخ الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الدرويش والشيخ عبد الله الشيخ محمد بن احمد الصالح والشيخ عبد السلام بن عبد الله السليمان سماحة الشيخ يقول السائل - [00:00:19](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. هل تحدثونا عن محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما هي المحبة المفرجة عن الاسلام الواجب على جميع المسلمين ان يحب الله ورسوله بل على جميع المكلفين - [00:00:33](#)

ان يحب الله حبا يوجب عباده وطاعة عوامله وترك نواهيه ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم محبة ان تقتضي طاعته والقيام بحقه وتقديم اوامر على هوى النفس وعلى الولد والنفس والوالد وغيرهم - [00:00:46](#)

هذه المحبة لابد منها توجب عبادته وطاعته سبحانه وتعالى وتنفيذ اوامره وترك نواهيه ولابد من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم توجب طاعته والاستقامة على دينه وتنفيذ اوامره وتقديم ذلك على هوى النص وعلى الالباء والامهات وغيرهم - [00:01:02](#)

لابد من هذا فمن احب غير الله محبة تقتضي تقديم اوامره او تقدير نواهيه او عبادة من دون الله او الاعتقاد انه ينفعه ويضر من الله وما اشبه ذلك صار شرك اكبر من اعوذ بالله من ذلك - [00:01:23](#)

يجب ان تحب الله همة صادقة محبة توجب توحيدة واخلاصه وطاعة اوامره واترك نواهيه ولابد من محبة الرسول المحبة الصادقة تقتضي اوامره وترك نواهيه والايمان بانه رسول الله وانه عبد الله ورسوله وان الواجب تقديم محبته على مس نفسك ووالديك وعلى الناس اجمعين - [00:01:43](#)

ولابد ايضا من محبة اوليائه اولياء الله. ابو حب في الله هم اولياء الله وهم اعداء الله هذا هو الواجب على الجميع وكل محبة لغير الله تقدر في محبته او في محبة رسوله في المعارضة تكون جريمة - [00:02:03](#)

فلا بد ان تكون محبة محبتك لاهلك ولوالديك ولغيرهم تابعة لمحبة الله ورسوله حتى لا تقدم امر احد منهم على طاعة الله ورسوله وحتى لا تعصي ربك او رسولك من اجلهم - [00:02:23](#)

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله - [00:02:42](#)

ان يكرهوا اي عذر من كفر كم بعد اذا انقذه الله منه كما يكره ان يكره في النار ويقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. ومن نفسه كما قال عمر - [00:02:52](#)

العمر يا رسول الله لا انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال صلى الله عليه وسلم حتى اكون احب اليك من نفسي قال له عمر لانت احب من كل شيء حتى من نفسك - [00:03:05](#)

ومن تمام المحبة لله ورسوله وهذه محبة الصادقة توجب طاعة الله وتوحيد الله وترك نواهيه والوقوف عند حدوده وتوجب طاعة الرسول واتباع شريعته والوقوف عند حدود الله هذه المحبة الصادقة. نعم - [00:03:15](#)